معتقدات الشباب حول الجوانب العقلية والفكرية للمسنين وفقا لبعض المتغيرات البيئية ومقترح تداخل ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتعديل المعتقدات السلبية

أ.م. د عماد عبد حمزة العتابي

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى

المستخلص :

استهدف البحث التعرف على معتقدات الشباب نحو الجوانب العقلية والفكرية لدى المسنين. والتعرف على الفروق في المعتقدات حسب متغير (نوع الجنس) ومتغير (السكن مع المسن). وتصميم مقترح تداخل ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتعديل المعتقدات السلبية نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين . واستخدم المنهج الوصفي ، واعد الباحث مقياس المعتقدات نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين ، وطبق على عينة البحث التي بلغت (110) شابا وشابة. واظهرت النتائج ان العينة لديها معتقدات سلبية نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين . ولم تظهر فروق في المعتقدات السلبية بين الذكور والاناث ، او بين الساكنين وغير الساكنين مع المسنين. كما تم تصميم (مقترح) تداخل ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتعديل المعتقدات السلبية نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين . وفي ختام البحث اوصى الباحث عدد من الوزارات لإعادة النظر بخطط عملها نحو المسنين لتعديل الاعتقاد السلبي تجاه جوانبهم العقلية والفكرية ، كما اقترح على الاقسام العلمية المختصة تطبيق التداخل الارشادي المصمم في البحث الحالي.

الكلمات المفتاحية : المعتقدات – الجوانب العقلية والفكرية – المسنين – السكن مع المسنين – المتغيرات البيئية – تداخل ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي

Youth Beliefs About The Mental And Intellectual Aspects Of The Elderly According To Some Environmental Variables And The Proposal Of A Counseling Intervention Of Rational Emotive Behavioral To Modify Negative Beliefs

Assistant Professor Dr. Emad Abdel - Hamza El - At Taby .
College Of Education For Human Sciences / Al - Muthanna University

Abstract:
The research aimed to identify the beliefs of young people towards the mental and intellectual aspects of the elderly. And to identify differences in beliefs according to variable (gender) and variable (Accommodation with the elderly). And the design of a proposal for a Counseling Intervention Of Rational Emotive Behavioral to modify the negative beliefs towards the mental and intellectual aspects of the elderly .The descriptive approach was used and the researcher prepared a measure of beliefs towards the mental and intellectual aspects of the elderly. And applied to the research sample, which amounted to (110) young men and women. The results showed that the sample had negative beliefs towards the mental and intellectual aspects of the elderly. There were no differences in negative beliefs between males and females, Or between those who live and those who are not living with the elderly. It has also been designed to propose a Counseling Intervention Of Rational Emotive Behavioral to modify negative beliefs towards the mental and intellectual aspects of the elderly. At the conclusion of the research, the researcher recommended a number of ministries to reconsider their plans of action towards the elderly to modify the negative belief towards their mental and intellectual aspects. He also suggested to the relevant scientific departments to apply the guiding interference designed in the current research.

Keywords: Beliefs – Aspects Mentality And Intellectual - The Elderly - Accommodation with the elderly-Environmental variables-Counseling Intervention Of Rational Emotive Behavioral

الفصل الاول : المدخل

اهمية البحث والحاجة اليه :

يفقد المسنون تدريجياً الكثير من قدراتهم في مرحلة الشيخوخة فينعكس هذا على مفهومهم عن أنفسهم وعلاقاتهم بالآخرين ولا سيما عوائلهم. ونجد أن بعض المسنين قد حققوا إنجازات عظيمة في مراحل حياتهم السابقة. وهو ما يدعى بتكامل الأنا ego integrity حسب نظرية إريك إريكسون Erik Erikson الذي يقود إلى الحكمة wisdom والتكامل integrity . كما أن من أهم المشكلات النفسية للمسنين تفاعل الأسباب الجسمية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية التي تهيئ مناخاً نفسياً مشحوناً بالقلق والتوتر والصراع وتختلف درجته أيضاً تبعاً لظروف حياة المسن ومدى اهتمام المحيطين به وتكوينه النفسي (ناصر، 2003،2).

وترتبط الاتجاهات والتصورات الشائعة عن المسنين بالمناخ والاطار الحضاري والثقافي الذي يسود كل مجتمع من المجتمعات . واصبح الاهتمام بها يدخل في مجال الادراك الاجتماعي Social Perception للشيخوخة . ويمكننا من خلال دراسة التصورات والاتجاهات في ظل هذا الاطار الوقوف على طبيعة ونوع العلاقة بين المسنين والاخرين من افراد المجتمع (Lustky ,1980) فهناك تفاعل مستمر بين الاجيال المختلفة واهتمامنا بدراسة معتقدات واتجاهات الاخرين نحو المسنين من منطلق هذا التفاعل بين الاجيال يلقي الضوء على ما اسماه (كاجان وموس) بعلم النفس الارتقائي الشمولي والذي تمثل فيه مرحلة الرشد والشيخوخة اهمية كبيرة (Kagan & Moss,1962) فمرحلة الشيخوخة او التقدم في العمر هي مرحلة حرجة في مسار النمو الانساني ويحدد طبيعة هذه المرحلة كمرحلة نمائية عادية او كمرحلة ازمة موقف المحيطين بالمسنين واتجاهاتهم نحوهم من ناحية واتجاهات المسنين انفسهم نحو تقدمهم في العمر من ناحية اخرى (Brubaker & Powers , 1976, Eisdorfer ,1983 , Green ,1981) ويذكر بعض الباحثين انه عندما يخفق المسنون في الابقاء على علاقتاهم وارتباطهم ببيئتهم الاجتماعية ، فان اسباب الاخفاق تكمن في البيئة الاجتماعية وليس في كبر السن.

ويختلف تأثير المعتقدات السائدة نحو المسنين ايجابا او سلبا حسب نوع هذه المعتقدات. فقد تبين ان شيوع بعض القوالب النمطية Stereotypes والاتجاهات السلبية نحو المسنين يؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي . ومن ذلك شعورهم بالاتجاه السلبي نحو انفسهم كما يصبحون اقل قدرة على التحكم في حياتهم ، واقل توافقا نفسيا واجتماعيا ويشعرون بان لا قيمة لهم ولا فائدة منهم (Skeet ,1988,Hurlock,1981) ويجعلهم اشبه بجماعات الاقلية ("A" 1961 , 1985,Kogan ,Darke)(خليفة ، 1997، 185).

وتشير البيانات الصادرة عن تقرير التوقعات السكانية في العالم تنقيح عام 2015، عن زيادة عدد كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين 60 عاما أو أكثر بشكل كبير في السنوات الأخيرة في معظم البلدان والمناطق،. وتشير المستويات والاتجاهات في شيخوخة السكان، الى انه في عام 2015 كان هناك 901 مليون شخص تتراوح أعمارهم بين 60 عاما أو أكثر في جميع أنحاء العالم، أي بزيادة عالمية قدرها(48 %)لعدد كبار السن في عام 2000. ومن المتوقع أن ينمو عدد الأشخاص في العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 60 عاما أو أكثر بنسبة (%)56 من 901 مليون شخص إلى 1.4 بليون شخص بين عامي 2015 و2030. وبحلول عام 2050، من المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم من كبار السن إلى أكثر من ضعف الحجم الذي كان في عام 2015 ليصل إلى ما يقرب من 2.1 مليار. ويعيش ثلثي كبار السن في العالم في المناطق النامية وتتزايد أعدادهم بشكل أسرع هناك عما كانت عليه في المناطق المتقدمة.وينظر باهتمام متزايد الآن إلى كبار السن باعتبارهم من المساهمين في التنمية ينبغي أن تدمج قدراتهم على العمل من أجل النهوض بأنفسهم ومجتمعاتهم في السياسات والبرامج على جميع المستويات. ويعيش في الوقت الراهن 64 في المائة من جميع كبار السن في المناطق القليلة النمو _ ومن المتوقع أن تقارب هذه النسبة 80 في المائة بحلول عام 2050 (United Nations ,New York, 2015) .

ان توحد المسنين مع الاشخاص المحيطين بهم وما يبدونه من اتجاهات يؤثر الى حد كبير في انتقائهم للسلوك الملائم لمرحلتهم العمرية وكذلك في درجة توافقهم لمتطلبات هذه المرحلة، ودراسة منظومة او نسق المعتقدات Belief System التي تدور حول المسنين تساعد على القاء الضوء على كيف يدرك الاخرون المسن وينظرون اليه وكيف يتعاملون معه (Kogan, 1967"B", Kite &Johnson,1988) كما تساعدنا دراسة الموضوع الراهن في مجال الارشاد والتوجيه ، واعداد برامج لتغيير الاتجاهات (Auerbach&Levenson ,1977) (خليفة ، 1997، 185).

ومما سبق تبرز لنا مشكلة مهمة قد تهدد بتفكك البنية الاجتماعية والاسرية والقيمية تتمثل بوجود اعتقادات سلبية تجاه المسنين فيما يتعلق بجوانبهم العقلية والفكرية ، الامر الذي سيترتب عليه معاناة هؤلاء المسنين من اساءة الاهمال والنظرة المتدنية ، لاسيما وانهم باتوا يشكلون نسبة سكانية كبيرة ، مثلما اشارت اليها الاحصائيات السابقة ، وهذه المشكلة لاشك تحتاج الى حلول علمية عملية يمكن ان نجدها في التداخلات الارشادية ، سيما التي تعتمد النظرية العقلية الانفعالية السلوكية لألبرت اليس ،لان التداخل الارشادي في هذه النظريةيؤكد وجود المعتقدات لدى الناس تتمثل في قدرتهم على مواجهة نظامهم القيمي وأن يعلموا أنفسهم معتقدات وأفكارًا وقيمًا جديدة .ويرى Ellis أن الناس لديهم القوة لفهم حدودهم لتغيير وجهات نظرهم وقيمهم التي تشكلت في مرحلة الطفولة ولديهم القدرة على تحدي نزعة الدفاع الذاتي(Self-Defeating) . فالإنسان كائن عاقل قادر على تجنب المشكلات والتخلص منها ومن الشعور بالتعاسة بتعلم التفكير العقلي المنطقي وهذا هو ما يحدث خلال عملية الإرشاد. وترتكز استراتيجيات Ellis في الإرشاد إلى أن الإنسان قد يعمل ويتوجه في حياته بطريقة عقلانية أو غير عقلانية على أن التوجه العقلاني يؤدي إلى سلوك فعال، والتوجه غير العقلاني يؤدي إلى سلوك غير فعال ،وكذلك إلى التعاسة والشقاء (باترسون ،1990، 176).

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بشريا بالشباب من الفئة العمرية (19-23) سنة ، من الذكور والاناث ومكانيا بمحافظة المثنى (جمهورية العراق) .وموضوعيا يتحدد بقياس

المعتقدات السلبية ، ووفق متغير نوع الجنس (ذكور – اناث) ، ونوع السكن (الساكن مع مسن – الساكن بدون مسن). والتداخل الارشادي المقترح يصمم وفق نظرية الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي لألبرت اليس.

اهداف البحث : يستهدف البحث الحالي:

اولا : التعرف على معتقدات الشباب نحو الجوانب العقلية والفكرية لدى المسنين .

ثانيا : التعرف على معتقدات الشباب نحو الجوانب العقلية والفكرية لدى المسنين وفق متغير (نوع الجنس) ومتغير (السكن مع المسن). من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الأتية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في معتقداتهم نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين .
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الساكنين وغير الساكنين في معتقداتهم نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين .

ثالثا : تصميم مقترح تداخل ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتغيير المعتقدات السلبية نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين .

تحديد المصطلحات:

المعتقد Belief : عرفها (Krech&Crutchfield, 1948) بانها : تنظيم يتسم بالثبات للمدركات والمعارف حول جانب معين من عالم الفرد ، او هو نمط المعاني (Pattern Meaning) لمعرفة الفرد حول شيء محدد (Krech&Crutchfield, 1948,p.150) .

وعرفها (, 1972 , Fishbein&Ajzen) : بانها الترجيح الذاتي بان موضوعا ما له خصال او خصائص معينة (خليفة ، 1997،203).

المسنين : وفقا لتحديد الامم المتحدة : هم الاشخاص الذين بلغوا الستين عاما فما فوق.

الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي : نوع من الإرشاد يطبق مبادئ الإرشاد السلوكي ، لكن على العالم الداخلي للمسترشد أي الأفكار والمعارف والانفعالات ، والتي تكون عبارة عن مسلمات خاطئة يتبناها الفرد من الطفولة ،وتجسدت في عقله حتى أصبحت حقائق

تبنى عليها نتائج خاطئة والتي تخلق الصراعات العقلية ، ومن خلال الإقناع المنطقي العقلاني وعكس ماكان يعمله المسترشد بعد التشخيص السليم والتدريب على عكس هذه الأفكار يتم الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي (Ellis.1977.28) .

الفصل الثاني : اطار نظري

اولا : المسنين : يرى (Erikson, 1963) ان المرحلة الثامنة من مراحل النمو هي (تكامل الأنا مقابل اليأس (Ego Integrity vs. Despair) تبدأ في الستينيات، وقد يقابلها المسن بالتأثر، أو عدم الاكتراث على أنها مرحلة متأخرة من العمر. ويبدأ سن التقاعد ويصبح الصغار كبارا ويغادرون البيت. ويعتقد بعض المسنين أنها بداية جديدة.. عندما يتجنبون أي معرفة عن خصائص هذه المرحلة من العمر، وتلك ما هي إلا عاطفة الشباب المبجلة. وفي نظرية أريكسون فإن الوصول إلى هذه المرحلة هو شيء جيد عندما يتم الاعتبار بكل ما حدث في مراحل النمو من دون القيام بالتذكر الدائم لكل ما حدث. إن المهمة في هذه المرحلة هي نمو تكامل الأنا (ego integrity) مع قدر قليل من اليأس (despair). وبالرغم من أن هذه المرحلة تمتاز بالفطنة والبصيرة ولكنها من أصعب المراحل، إنها تبدأ أولا بالانفصال عن المجتمع والإحساس بقلة الفائدة، ويواجه بعض المتقاعدين صعوبات أكثر ولا سيما من كان يعد واجباته في العمل شيئا مقدسا ويجد نفسه بعد ذلك غير مطلوب ولا يحتاجه أحد فضلا عن شعوره بالعجز من الناحية البيولوجية. ونتيجة للشعور بالنهاية فإن بعض المسنين قد يصابون بالاكتئاب depressed أو الحقد spiteful أو جنون التوهم (الإزوار) (paranoid) أو توهم المرض hypochondriacally أو ظهور بعض أنماط ذهان الشيخوخة مع أسس عضوية أو من دونها. "ويقترح أريكسون بأن الفرد يجب أن يكون نوعا ما ذكيا وذا مواهب حساسة (gifted to be truly wise) لكي يكون حكيما حقيقيا، وتعلم هذه الحكمة ليس بالكلمات التي تنطق بالحكمة! ولكن عن طريق أسلوبهم البسيط والرقيق عن الحياة والموت وعن طريق سخائهم الروحي(generosity of spirit) (Erikson, 1963, p.1-41) (ناصر، 2003، 36-37).

منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة تصنف بداية مرحلة لشيخوخة وهي عمر الـ60 سنة، وان الشيخوخة عملية فردية للغاية، والعمر الزمني غير كافٍ لتقدير العمر المتوقع بلوغه وقدرات الفرد الوظيفية المدخرة. وترتبط الشيخوخة بنضوب تدريجي لاحتياطي الوظائف لأعضاء وأجهزة عدة في الجسم، وزيادة معدل انتشار الحالات المرضية المشتركة، وتضاؤل الموارد الاجتماعية والاقتصادية في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة إليها.وتُصنف مرحلة الشيخوخة إلى ثلاث مراحل أو فئات عمرية تشمل:

1. مرحلة المسن الشاب وتبدأ في عمر 65–74 سنة.
2. مرحلة المسن الكهل وتبدأ في عمر 75–84 سنة.
3. مرحلة المسن الكبير (الهرم) وتبدأ في عمر 85 سنة وما فوق.

وبينما تؤكد العديد من نظريات الشيخوخة الضعف الإدراكي والتدهور الذي يصيب كبار السن، يتم التركيز على استخدام أساليب إيجابية في إمكانية توظيف جوانب من قدرات المسنين في المجتمع، ووضع مفهوم تكامل الأنا لأريكسون بؤرةً للانطلاق في المرحلة الأخيرة من النمو النفسي والاجتماعي للمسنين (Thomas, 2001, 36–57).

العوامل المسئولة عن شيوع المعتقدات النمطية حول المسنين:

هناك العديد من المصادر او العوامل المسئولة عن شيوع التصورات النمطية حول المسنين ومن هذه المصادر ما يأتي :

1- الحكايات والقصص الشعبية التي تنتقل من جيل لآخر وتصف هؤلاء المسنين بانهم يتسمون بالغرابة والشذوذ في تفكيرهم وسلوكهم .
2- النكت والدعاية التي تصور الاشخاص المسنين بانهم غير محببين .
3- وسائل الاتصال الجماهيري ، والتي تصف الافراد المسنين بانهم خطرون ومظهرهم غير مقبول وغرباء في تصرفاتهم ويشبهون الاطفال ... الخ .
4- القوالب النمطية التي دعمتها نتائج بعض الدراسات العلمية التي اجريت على عينات غير ممثلة للجمهور العام .

ثانيا : الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي:

تقوم نظرية (Ellis)على أساس أن الأفراد لا يضطربون من الأحداث نفسها وإنما اضطراباتهم تحدث بسبب نظام التفكير الخاطئ الذي يتبناه الفرد حول نفسه ويشكل سلوكه في التعاطي مع الأحداث التي تحصل له . وفق أُنموذج (A. B. C) فالحرف (A) يدل على الحوادث التي نواجهها في حياتنا اليومية وهو الحرف الأول لمصطلح (Activating events) ، فالأحداث التي تواجهنا في حياتنا اليومية والتي تحرك التفكير وتؤدي إلى حالة انفعالية مثل الشعور بالارتياح أو الانزعاج ، تشمل كل ما يواجهنا في حياتنا اليومية في الاستيقاظ . أما الحرف (B) فيعني الأفكار ومعتقدات الفرد وهو الحرف الأول لمصطلح (Believe system) وهي تتألف من القناعات الموجودة لدينا بعد إدراكنا الحدث (A) ، أما الحرف (C) فيعني النتيجة الانفعالية أو السلوكية التي تظهر في هذا الموقف وهو الحرف الأول لمصطلح (Consequences)، وقد أضاف Ellisرموزاً أخرى الى معادلته ، فالحرف (D) الذي يشير الى(Disputing Intervention of Beliefs) أي التداخل (مواجهة) المعتقدات ، اما الحرف (E) فيشير الى(Effect) اي الأثر وهو التغيير المعرفي في نظام المعتقدات ، فيما يشير الحرف (F) الى(Feeling) وهو الشعور الجديد الذي شعر به الفرد بعد تعديل معتقداته بسبب التداخل . والسلوك (C) قد يكون غير فعالاً والأداء يكون غير كفوء لأنهما جاءا نتيجة توقعات(B) غير صحيحة لفاعلية الفرد الذاتية ، مِمَا يستوجب تداخلا ما (D) ليكون فعالاً ومؤثراً . وبذلك يرتكز الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي على تعديل أفكار المسترشد عن نفسه وعن الآخرين من خلال المناقشة والحوار والتدريب على التفكير بطريقة إيجابية واقعية ويجري تحديد أخطاء التفكير إلى الافتراضات الأساسية الخاطئة لدى المسترشد خلال الجلسات الارشادية،(كوري ، 2011، 358) .

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اولا": منهج البحث: تم اتباع المنهج الوصفيكونه المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبّرنها كيفيا بوصفها وبيان خصائصها،

وكميا بإعطائها وصفا رقميا من خلال أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى . ومن المهم أن ننبه هنا إلى أن البحوث الوصفية تقريرية في جوهرها ومهمة الباحث فيها أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي عليها بالفعل أو التي سيكون عليه (ابو حطب، 1987، 105).

ثانيا" : مجتمع وعينة البحث : شمل مجتمع البحث ، الشباب من الفئة العمرية (19-23) سنة ، من طلبة جامعة المثنى ، البالغ عددهم (812) طالبا وطالبة ، بواقع (339) ذكور و(473) اناث. اما عينة البحث فقد بلغت (110) طالبا وطالبة ، بواقع (44)طالبا و(66) طالبة. وجدول (1) يوضح عينة البحث حسب متغير نوع الجنس ، والسكن مع المسن .

جدول (1) عينة البحث حسب المتغيرات

المتغيرات	ذكور	اناث	المجموع
السكن مع المسن	20	31	51
السكن بدون المسن	24	35	59
المجموع	44	66	110

ثالثا" : ادوات البحث : تم تطوير مقياس المعتقدات نحو الجوانب العقلية والفكرية، وهو احد ابعاد مقياس المعتقدات الذي اعده خليفة 1997 في دراسته (معتقدات الشباب واتجاهاتهم نحو المسنين) ، ونظرا لكون المقياس قد طبق بالبيئة المصرية (طلبة جامعة القاهرة)، ولمرور فترة زمنية تقدر بـ(20) سنة ، فقد قام الباحث بإجراء العمليات الاحصائية الضرورية لإيجاد الصدق والثبات وكالآتي :

الصدق :يعد الصدق من الخصائص المهمة للحكم على صلاحية أداة القياس وقدرتها على قياس ما وضعت لأجله، وقياسها الصفة المراد قياسها، وان من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار أو المقياس انه لابد أن يكون صادقا إلى الحد الذي يقيس السمة، أو الخاصية التي أُعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى (عودة، 1998،370).

(الصدق الظاهري) : تم مناقشة عدد من الزملاء في اختصاص القياس والتقويم حول فقرات مقياس المعتقدات ، وبعد مناقشة التحديد المعتمد لمصطلح المعتقدات في البحث الحالي ، والتأكيد على الحدود الفاصلة بين مصطلح (المعتقدات) و مصطلح (الاتجاهات)، تم الاتفاق على صلاحية الفقرات.

(صدق البناء) :هناك العديد من المؤشرات التي تحقق صدق البناء ، وفي البحث الحالي تم التحقق من صدق البناء لمقياس المعتقدات من خلال حساب القوة التمييزية للفقرات وحساب الاتساق الداخلي**(القوة التمييزية للفقرات)** :يرمي حساب القوة التمييزية للفقرات في المقاييس النفسية إلى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الإفراد ، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات لأنها تكشف قدرة المقياس على إظهار الفروق الفردية بين الأفراد المفحوصين ، فالفقرة التي تكون مميزة وفعالة هي الفقرة التي تميز بين فردين يختلفان فعلا في درجة المعتقد السلبي اختلافا يظهر من خلال سلوكهم ، وهي أيضا فقرة تقيس سمة محددة دون (عدس، 1988 ، 338)، وجدول(2) يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس المعتقدات .

جدول(2) القوة التميزية لفقرات مقياس المعتقدات

المجموعة	الدالة	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5
العليا	التباين	0.122	0.167	0.146	0.146	0.459
	المتوسط	2.857	2.892	1.178	2.821	2.428
الدنيا	التباين	0.566	0.667	0.167	0.586	0.503
	المتوسط	2.071	2.107	1.107	1.642	1.678
قيمة ت		5.621	5.60	**0.77	8.421	8.185
المجموعة	الدالة	ف6	ف7	ف8	ف9	ت النظرية
العليا	التباين	0.034	0	0.204	0.066	بمستوى 0.05
	المتوسط	2.964	3	2.714	2.928	= 2.000
الدنيا	التباين	0.524	0.605	0.187	0.667	** غير مميزة
	المتوسط	2.607	2.464	1.75	2.107	
قيمة ت		**1.151	6.46	9.64	5.864	

ويلاحظ من الجدول (2) الذي يوضح نتائج استخراج القوة التميزية لفقرات مقياس المعتقدات ان الفقرتين (3) و(6) كانتا غير مميزتين فتم استبعادهما.

(الاتساق الداخلي للفقرات): للتعرف على تماسك فقرات المقياس واتساقها حاول الباحث إيجاد الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، لأن استخدام طريقة (حساب الاتساق الداخلي) تزود المقياس بمميزات مهمة حيث تجعل المقياس متجانساً في قدرته على قياس الظاهرة إذ تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس بأكمله. وتبرز الترابط بين فقرات المقياس (البلداوي والسامرائي، 1987، 90).وجدول(3) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات مقياس المعتقدات.

جدول(3) الاتساق الداخلي (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية) لفقرات مقياس المعتقدات

المعاملات	ف1	ف2	ف3	ف4	ف5	ف6	ف7
بيرسون	0.579	0.49	0.633	0.393	0.419	0.582	0.509
قيمة ت	7.311	5.918	8.493	4.45	4.665	7.432	6.04

ويلاحظ من جدول(3) اتساق جميع الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس المعتقدات.

الثبات : الثبات هو دقة المقياس في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه، فيما يزودنا من معلومات عن سلوك الفرد ، والهدف من حساب الثبات هو تحديد أخطاء القياس وإيجاد طرق تقلل من هذه الأخطاء بذلك يعد الثبات من الخصائص السيكو مترية المهمة للمقاييس النفسية ، فهو يعطي الاتساق في فقرات المقياس في قياس ما وضعت لقياسه بصورة منتظمة ، ويقصد بذلك اتساق النتائج أي الحصول على نتائج متقاربة اذا استعمل المقياس مرات متعددة في ظروف متشابهة، ولغرض ايجاد ثبات المقياس الحالي، استعمل الباحث طريقة الاختبار – اعادة الاختبار Test – Retest Method ، لأن معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة يسمى بمعامل الاستقرار، ويتم من خلال إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بعد مرور مدة زمنية (ابو

حطب،1987، 101). وكانت قيمة الارتباط بين التطبيقين (0.81) وهو معامل جيد جدا.

وصف المقياس :أصبح مقياس المعتقدات بعد حساب صلاحية الفقرات والصدق الظاهري وصدق البناء (من حيث القوة التمييزية والاتساق الداخلي) والثبات ، يتكون من (7) فقرات (انظر ملحق (1) المقياس بصورته النهائية) . وللحصول على الدرجة الكلية لمقياس المعتقدات يتم تصحيحه من خلال إعطاء أوزان تتراوح من (3-2-1) للفقرات ، حيث انها جميعا بالاتجاه السلبي. فتكون الدرجة الكلية العليا (21) والصغرى (7) ، وبوسط فرضي (14).

رابعا". الوسائل الإحصائية : استعان الباحث ببرنامج Microsoft office Excel لإجراء العمليات الإحصائية للبحث الحالي ، كما استعان الباحث بالوسائل الإحصائية الآتية :

1. معامل ارتباط بيرسون : تم استخدامه لاستخراج النتائج الإحصائية لتمييز الفقرات . واستخراج النتائج الإحصائية لاتساق الفقرات بالدرجة الكلية.واستخراج النتائج الإحصائية لخصيصة الثبات.
2. الاختبار التائي : تم استخدام (t–test) لعينة ومجتمع لاستخراج نتائج الهدف الاول،و(t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس لاستخراج النتائج الإحصائية لتمييز الفقرات . ولاستخراج الفروق بين افراد العينة وفقا لمتغيري نوع الجنس والسكن مع المسن.
3. الوسط المرجح لبيان مشكلة التداخل الارشادي ومكوناتها .

الفصل الرابع : النتائج وفق الاهداف

اولا : نتائج الهدف الاول :

عرض نتائج الهدف الاول : اظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام الاختبار التائي للاستدلال حول الوسط الحسابي للمجتمع وجود معتقدات سلبية عند الشباب نحو الجوانب العقلية والفكرية لدى المسنين . وجدول (4) يوضح نتائج الهدف الاول .

جدول (4) نتائج الهدف الاول

العدد	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار التائي (قيمة . ت)			
				المحسوبة	النظرية	المستوى	الدلالة
110	14	16.698	2.516	11.241	2.373	0.0005	دالة

مناقشة وتفسير نتائج الهدف الاول :

وجود معتقدات سلبية من قبل الشباب حول الجوانب العقلية والفكرية لدى المسنين يقترب مما اشار اليه الباحثون من ان معتقدات الافراد والقوالب النمطية السائدة لديهم هي عباره عن مخططات (Schemas) او مجموعة من المعارف بعضها يدور حول الخصائص العقلية للآخرين وبعضها حول الخصائص الشكلية والجسمية حيث المظهر الخارجي وان النوع الاول الخاص بالخصائص العقلية اكثر تعقيدا من الخصائص الشكلية والتي يسهل اصدار الحكم عليها من قبل الافراد (Anderson &Klatrzky ,1987) وقد كشفت دراسة كل من (بيربوفارنى) ان الشباب من طلبة وطالبات الجامعة ينظرون الى المسنين على انهم اقل كفاءة جسميا وعقليا (Berry & Varney 1978) (خليفة ، 1997 ، 243) . وتتفق نتائج هذا الهدف مع ما ذهب اليه (تفاحة ، 2009) في تحديده لمرحلة المسنين باعتبارها المرحلة التي يختم بها الفرد حياته وتتميز ببعض التغيرات العقلية والتي تكون محكومة الى حد كبير بثقافة المجتمع وباتجاهات الناس نحو مرحلة المسنين (تفاحة ، 2009، 276) ، وتتفق ايضا مع ما يراه (، 2004) من ان الشيخوخة

مرحلة عمرية تتدهور فيها الوظائف العقلية عما كانت عليه سابقا (اليحفوفي ، 2004، 13).

ويفسر الباحث هذه النتيجة بسبب الفجوة الكبيرة بين الجيلين ، وتدني الفهم الحقيقي لإدوار كل منهما من قبل الآخر ، وتدني مستوى المعرفة الحقيقية لقدرات الآخر، بسبب نمط التنشئة الاجتماعية التي تحد كثيرا من الاتصال والتواصل بين الجيلين بدواعي الاحترام (من قبل الشباب) ومفاهيم الاحتفاظ بالهيبة والوقار(من قبل المسن) ، اضافة الى وجود (بل وانتشار) العديد من حالات المسنين الذي يعانون – بسبب الاهمال وغياب الرعاية اللازمة– من عدم التمتع بالقدرات العقلية والفكرية التي تتناسب والتطور الثقافي والعلمي السريع في الوقت الحاضر.

فالفجوة بين الأجيال هو مصطلح شعبي مستخدم لوصف الاختلافات بين الناس من جيل الشباب وكبار السن ، وقد شاع المصطلح لأول مرة في البلدان الغربية خلال الستينات ووصف الفروق الثقافية بين الشباب وآبائهم. بسبب زيادة سرعة التغير الثقافي في العصر الحديث بين الجيلين زيادة بالمقارنة مع المرات السابقة ، كما ظهرت الفجوة المعرفية ، وهي الفجوة في المقاييس المعيشية بين من يمكنهم العثور على المعلومات أو المعرفة وتكوينها ومعالجتها ونشرها وبين العاجزين عن القيام بكل ذلك. وفقًا لتقرير عالمي صادر عن منظمة اليونسكو الصادرة عام 2005، فقد نتج عن ظهور مجتمع المعلومات العالمي في القرن الحادي والعشرين ظهور المعرفة كأحد الموارد ذات القيمة، ، والقدرة المتفاوتة على استيعاب المعرفة والمعلومات ادت الى فجوات متسعة في المعرفة بين الأفراد (Stiglitz, 1999,318).

عرض نتائج الهدف الثاني : اظهرت نتائج التحليل الاحصائي باستخدام الاختبار التائي لاختبار الفرضيات الخاصة بالفروق بين وسطين قبول الفرضية الصفرية حول متغير نوع الجنس(لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في معتقداتهم نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين) . وقبول الفرضية الصفرية حول متغير نوع السكن (لا توجد

فروق ذات دلالة احصائية بين الساكنين وغير الساكنين مع المسنين في معتقداتهم نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين) . وجدول (5) يوضح نتائج الهدف الثاني .

جدول (5) نتائج الهدف الثاني

المتغير	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الاختبار التائي (قيمة . ت)			
					المحسوبة	النظرية	المستوى	الدلالة
نوع الجنس	ذكور	44	16.5	6.743	0.5	1.658	0.05	غير دالة
	اناث	66	16.715	5.955				
السكن مع/ بدون المسن	الساكنين مع مسنين	51	16.723	6.621	0.4	1.658	0.05	غير دالة
	الساكنين بدون مسنين	59	16.549	5.96				

مناقشة وتفسير نتائج الهدف الثاني :

تختلف نتائج الهدف الثاني في البحث الحالي عما اظهرته نتائج دراسة (خليفة ، 1997) ، والتي استخدمت ذات المقياس على طلبة جامعة القاهرة ، حيث اظهرت تفاوتا في معتقدات الشباب حسب فقرات المقياس ، اذا كان اتجاه العينة سلبيا في بعض الفقرات وايجابيا في البعض الآخر.وتتفق نتائج الهدف الثاني مع نتيجة دراسة (المومني وخزعلي، 2015) التي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعتقدات المعرفية تعزى للجنس.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغيري نوع الجنس ونوع السكن الى ان مفهوم المعتقدات من المفاهيم النفسية شديدة التعقيد ، والتطرف فيها واعتناقها يعتبر اسلوب حياة مميز عند الانسان الشرقي لان الاعتقادات تتكون عندما تتجاوز فكره معينه العقل الواعي وتدخل الى العقل الباطن مباشره. كان تأتى الفكرة من مصدر موثوق منه(كالوالدين والاصدقاء) ، وحينما يشوش شيء ما التفكير، وحينما ننشغل بشده في التفكير فيشيء معين فإننا تصبح مهيئين بشكل أفضل لتلقى الإيحاءات و

التصديق فيها. ونظرا لتساوي الجميع في ذلك فلا توجد فروق بينهم في المعتقد ، ليس نحو الجوانب العقلية والفكرية عند المسنين وحسب ، بل قد تمتد الى ما هو ابعد كالمعتقدات الدينية المتطرفة .

ثالثا : تصميم مقترح تداخل ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي لتغيير المعتقدات السلبية نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين .

التداخل الارشادي العقلاني الانفعالي السلوكي وفق نظرية البرت اليس قد يكون –حسب تجربة الباحث في تصميم وتنفيذ التداخلات الارشادية لأكثر من (25) سنة– هو التداخل الاكثر ملائمة لتعديل المعتقدات السلبية ، نظرا لتركيزه على العقلانية واللاعقلانية ، وهما مفهومين قد يمثلان الحدود العليا والدنيا لمفهوم المعتقدات.

تخطيط التداخل الارشادي العقلاني الانفعالي السلوكي: سيتم التخطيط وفق الخطوات الاتية:

1. تحديد المشكلة ، ومكوناتها ، وشدتها .
2. وضع الاهداف للمشكلة عموما ولكل مكون خصوصا .
3. اختيار الفنيات المناسبة لكل هدف.
4. تخطيط الجلسات والاجراءات التي تحقق الاهداف .
5. ادارة (تنفيذ التداخل) الجلسات .
6. تقييم وتقويم التداخل. وسيتم توضيح الخطوات كالآتي:

اولا" : تحديد المشكلة : المشكلة التي تم تخطيط التداخل الارشادي لها هي المعتقدات السلبية من قبل الشباب نحو الجوانب العقلية والفكرية للمسنين ، ومصدر كشفها هو نتائج التحليل الاحصائي لاستجابات عينة البحث على مقياس المعتقدات ،(نتائج الهدف الاول في البحث الحالي). وللتعرف على مكوناتها وشدتها ، فقد عوملت احصائيا باستخدام الوسط المرجح وكما في جدول (6) الآتي:

جدول (6)الوسط المرجح لفقرات مقياس المعتقدات (مشكلة التداخل ومكوناتها)

ت الفقرة في المقياس	الفقـــــــــــرة	الوسطالمرجح	اهمية الفقرة وشدتها
5	يصعب على كبار السن تغيير وجهة نظرهم	4.950	الاولى
7	افكار كبار السن اصبحت غير ملائمة في الوقت الحالي	4.800	الثانية
1	كبار السن تفكيرهم مفكك وغير مترابط	4.583	الثالثة
2	ينخفض ذكاء كبار السن بدرجة كبيرة	4.466	الرابعة
3	يصعب على كبار السن تذكر الاحداث القريبة	4.133	الخامسة
6	لا يستطيع كبار السن اتخاذ قرارات في المواقف والمشكلات التي تواجههم	4.050	السادسة
4	من الخطأ التصور ان الحكمة تصاحب التقدم في العمر	3.933	السابعة

ثانيا" : اهداف التداخل الارشادي:

بناءا على ما جاء في الخطوة (اولا") ، فان الهدف العام للتداخل الارشادي في البحث الحالي هو : تعديل المعتقدات السلبية لدى الشباب نحو القدرات العقلية والفكرية للمسنين ، اما اهداف مكونات المشكلة فستكون تعديل الافكار اللاعقلانية حول كبار السن ، وغرس معتقدات معتدلة نحوهم بالاعتقاد ان كبار السن:

1. لديهم مرونة لتعديل وجهة نظرهم حول القضايا المختلفة.
2. افكار كبار السن قد تكون ملائمة في الوقت الحالي.
3. تفكيرهم طبيعي ومترابط.
4. يتمتعون بالذكاء بدرجة تتناسب وقدراتهم.
5. يمكنهم تذكر الاحداث القريبة
6. يستطيعون اتخاذ قرارات في المواقف والمشكلات التي تواجههم.
7. يتمتعون بالحكمة.

ثالثا" : فنيات التداخل الارشادي:

يرجع التفكير غير العقلاني في أصله ونشأته إلى التعلم المبكر غير المنطقي فالفرد لديه

الاستعداد لذلك التعلم بيولوجيا كما أنه يكتسب ذلك من والديه بصفة خاصة، ومن الثقافة التي يعيش فيها. إن الأفكار والانفعالات السلبية أو المثبطة للذات يجب مهاجمتها بإعادة تنظيم الإدراك والتفكير بدرجة يصبح معها الفرد منطقيًا ومتعقلا. إن المرشد في هذه النظرية يعتقد بأن لدى الناس القدرة على مواجهة نظامهم القيمي وأن يعلموا أنفسهم معتقدات وأفكارًا وقيمًا جديدة .ويرى Ellis أن الناس لديهم القوة لفهم حدودهم لتغيير وجهات نظرهم وقيمهم التي تشكلت في مرحلة الطفولة ولديهم القدرة على تحدي نزعة الدفاع الذاتي((Self-Defeating (Ellis, 1977, 20) ، وفيما يأتي توضيح للفنيات التي تستخدم في الإرشاد العقلاني الانفعالي السلوكي إذ تنقسم هذه الفنيات الإرشادية كما لخصها العتابي (2008) إلى:

1.**فنيات معرفية Cognitive Techniques:** وهي الفنيات التي تساعد المسترشد في تغيير أفكاره اللاعقلانية واتجاهاته وفلسفته غير المنطقية إلى أفكار واتجاهات عقلانية جديدة وتبني المسترشد فلسفة واضحة في الحياة تقوم على العقلانية.

2. **فنيات انفعالية Techniques Emotive** : وهي فنيات تتناول مشاعر المسترشد وأحاسيسه والمواقف الصادمة المثيرة والخبرات الماضية المتعقلة بمشكلة المسترشد.

3- **:فنيات سلوكية Behaviorist Techniques** : وهي فنيات تساعد المسترشد في التخلص من السلوك المختل وظيفيًا.Dysfunctional (العتابي ، 2008، 39-40) .

وفي التداخل الحالي سيتم اعتماد الفنيات الآتية:

1. **تحديد الأفكار اللاعقلانية Select Irrational Beliefs** : يقوم الباحث بعد فسح المجال لإفراد المجموعة بالمناقشة وإبداء آرائهم في موضوع الجلسة بتحديد الأفكار اللاعقلانية التي يحملها الطلاب اتجاه موضوع جلسات التداخل الإرشادي.
2. **نقد الأفكار اللاعقلانية Ir Rational Beliefs criticism:** بعد أن يحدد الباحث الأفكار اللاعقلانية لدى أفراد المجموعة يقوم بعد ذلك بانتقادها وإظهار سلبياتها وتأثيرها على سلوكهم. على إن يراعي الباحث في ذلك حساسية أفراد

المجموعة ، وأن يكون النقد منطقيا ويستطيع فيه الباحث إقناع أفراد المجموعة بالأفكار اللاعقلانية لديهم.

3. **استبدال الأفكار اللاعقلانية : Chang the r Rational Beliefs** : يقوم الباحث بعد دحضه ونقده الأفكار اللاعقلانية حول موضوع الجلسة التي تتمالك عقول أفراد المجموعة، بتقديم أفكار جديدة تمتاز بالمنطقية وتحليله الواقع . إذ يشير Ellis الى إن العديد من المسترشدين يتعلموا كيف يتخلون عن اعتقاداتهم اللاعقلانية ويغيرون سلوكياتهم غير المرغوبة.

رابعا" : تخطيط جلسات التداخل الارشادي : نظرا لكون الارشاد العقلاني الانفعالي السلوكي يندرج ضمن طرق الارشاد المباشر (التعليمي) ، يقترح الباحث تخطيط جلسات التداخل الارشادي ضمن (10) جلسات يمكن ان تنفذ في خمسة اسابيع بواقع جلستين اسبوعيا ، وتكون مدة الجلسة (50) دقيقة ، ويقترح ان تخطط كالآتي:

ت. وعنوان	الهدف	الاجراءات والفنيات
الاولى: التمهيدية	التمهيد للتداخل	التعارف والاتفاق على مكان وزمان الجلسات
الثانية: التداخل الارشادي	تعريف المجموعة بالتداخل الارشادي	بيان متطلبات التداخل وواجبات الاعضاء والاثار الايجابية له
الثالثة : مرونة وجهة نظر المسن	ان يعتقد الشباب بمرونة حول القضايا المختلفة.	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول مرونة وجهة نظر المسن ، ثم نقدها ، واستبدالها .
الرابعة : ملائمة افكار المسن	ان يعتقد الشباب بملائمة افكار المسن في الوقت الحالي.	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول ملائمة افكار المسن ، ثم نقدها ، واستبدالها .
الخامسة : ترابط تفكير المسن	ان يعتقد الشباب بان تفكير المسن طبيعي ومترابط.	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول ترابط تفكير المسن ، ثم نقدها ، واستبدالها .
السادسة: ذكاء المسن	ان يعتقد الشباب ان المسن يتمتع بالذكاء بدرجة تتناسب وقدراته.	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول ذكاء المسن ، ثم نقدها ، واستبدالها .

ت. وعنوان	الهدف	الاجراءات والفنيات
السابعة : ذاكرة المسن	ان يعتقد الشباب ان المسن يمكنه تذكر الاحداث القريبة	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول ذاكرة المسن ، ثم نقدها ، واستبدالها .
الثامنة :قدرة المسن لاتخاذ القرار	ان يعتقد الشباب ان المسن يستطيع اتخاذ قرارات صائبة.	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول قدرة المسن لاتخاذ القرار ، ثم نقدها ، واستبدالها .
التاسعة : حكمة المسن	ان يعتقد الشباب ان المسن يتمتع بالحكمة	تحديد الأفكار اللاعقلانية حول حكمة المسن ، ثم نقدها ، واستبدالها .
العاشرة : الختامية	انهاء التداخل	يستعرض الباحث ما تم خلال الجلسات ويناقش المجموعة حول أي استفسار ثم يعلن اختتام جلسات التداخل الارشادي.

اما ما يتعلق بإدارة (تنفيذ التداخل) الجلسات، فيمكن للباحث الذي يرغب بذلك ان يعتمد التخطيط المعتمد مع استخدام الفنيات المعرفية او الانفعالية او السلوكية المشار اليها انفا، وحسب حاجة مجموعته التجريبية وخصوصيتها ، ويتم تقييم وتقويم التداخل الارشادي من خلال نتائج الاختبار البعدي.

التوصيات : في ختام البحث يوصي الباحث كل من : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الرياضة والشباب ، ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، وهيئة الاعلام والاتصالات، بضرورة وضع الخطط المناسبة لغرس المفاهيم الصحيحة نحو المسنين كونهم شريحة مهمة قدمت الكثير للوطن ، والتأكيد على انها مرحلة عمرية لا بد ان يمر بها الجميع.

المقترحات : يقترح الباحث على اقسام الارشاد النفسي في الجامعات العراقية تطبيق التداخل الارشادي المقترح في البحث الحالي.

الملاحق :

ملحق (1) مقياس المعتقدات بصيغته النهائيةعزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ... نروم اجراء دراسة حول رعاية المسنين ، الرجاء الاجابة بصراحة على الفقرات الاتية... لا تكتب اسمك

ت	الفقرات	نعم	لا	لا استطيع التحديد
1	كبار السن تفكيرهم مفكك وغير مترابط			
2	ينخفض ذكاء كبار السن بدرجة كبيرة			
3	يصعب على كبار السن تذكر الاحداث القريبة			
4	من الخطأ التصور ان الحكمة تصاحب التقدم في العمر			
5	يصعب على كبار السن تغيير وجهة نظرهم			
6	لا يستطيع كبار السن اتخاذ قرارات في المواقف والمشكلات التي تواجههم			
7	افكار كبار السن اصبحت غير ملائمة في الوقت الحالي			

الجنس العمر عدد افراد الاسرة

هل تسكن في بيت به كبار سن (اعمارهم اكثر من 60 سنة) كم عددهم؟

المصادر :

- أبو حطب، فؤاد (1987) ، بحوث في تقنين الاختبارات النفسية. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .مصر .
- البلداوي، طارق والسامرائي ، باسم نزهت (1987) ، بناء مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس، المجلة العربية للبحوث التربوية، المجلد السابع والخمسون، العدد العشرون. العراق.
- باترسون،س . هـ . 1990 ،نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ترجمة حامد الفقي . دار القلم . الكويت.

- تفاحة ، جمال السيد .(2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية . المجلد التاسع عشر العدد الثالث (أ) لسنة 2009 ، ص 268-318 . مصر.
- خليفة ، عبد اللطيف محمد .(1997). دراسات في سيكولوجية المسنين . دار غريب للطباعة والنشر . القاهرة . مصر .
- العتابي،عمادعبدحمزة،2008 ،فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية عند طلبة المدارس المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية / جامعة البصرة . العراق .
- عدس، عبد الرحمن (1998)، اسس القياس النفسي والاجتماعي، ط1، القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة. مصر.
- عودة، أحمد سليمان.(1998)، القياس والتقويم في العملية التدريسية ،دار الأمل. الأردن.
- كوري، جيرالد.(2011) .النظرية والتطبيق في الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة سامح الخفش، دار الفكر للنشر،ط1 – 2011 . الاردن .
- المومني، عبداللطيف وقاسم خزعلي.(2015). المعتقدات المعرفية في ضوء الحاجة إلى المعرفة والجنس لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عجلون، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد 11 ،عدد4 ، ص 509 – 497. الاردن.
- ناصر، عقيل خليل. (2003).تكامل الأنا لدى المسنين وعلاقته ببعض المتغيرات ،رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس كلية الآداب في جامعة بغداد. العراق.
- اليحفوفي ، نجوى .(2004). التفاؤل والتشاؤم لدى المسنين المتقاعدين والعاملين بعد سن التقاعد . مجلة دراسات عربية في علم النفس (مجلد 3 ، عدد 4) ، ص 11-40. لبنان.

- Ellis, A, 1977.Major contributions (Rational- Emotive Therapy .Research Data The Supports The Clinical and Personality Hypotheses of RET and Other Modes of Cognitive –Behavior Therapy).The counseling Psychologist .7.1 .
- Erikson, E. (1963) Childhood and Society, 2nd ed. NY: Norton. U.S.A.
- Krech,D., &Crutchfield,R.S. (1948). Theory and Problems of Social Psychology ,New York : Mc Graw-Hill Book CO .,Inc .U.S.A.
- Stiglitz, oseph.(1999) "Knowledge as a Global Public Good," in Global Public Goods: International Cooperation in the 21st Century, ed. I. Kahl et al. (Oxford University Press. In: https://ar.wikipedia.org/.
- Thomas, G.(2001) Helping Adult Age with Integrity. *Navigate by the Stars, Session* 3, pp. 57-96.